العدد ١٠٥٢ - ١٠٠ | ثمن النسخة ٥ ملات | السنة الحادية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٣١ كانون الثاني غ ١٩٢٨ و١٨ كانون٢ ش سنة ١٩٢٨ | الثلاثاء | الموافق ٩ شعبان هسنة ١٣٤٦

تنظيم العمال الوطنيين

في فلسطين

ارسلنا عدة مقالات في موضوع العمال الوطنيين وضرورة تنظيمهم وتأليف نقابات لهم تعزيزاً لمكانتهم ورفعاً لمستواهم ودفعاً لما يحيق بهم من الاجحاف والحيف كما هي الحال في كل بلاد عرفت قدر العامل فعملت لتعزيزه ورفع مستواه، ولم يبق احد الا شعر بضرورة هذه الفكرة وتمنى اظهارها الى حيز الوجود باقرب ما يستطاع بالنظر الى المشاريع المقبلة في فلسطين وما ينشأ عنها من فوائد قد يبقى العامل الوطني محروماً منها اذا لم تكن له نقابات خاصة او نقابة عامة تشد ازره وتعضده وتدافع عنه وتتكلم باسمه وتمثله لدى الحكومة اسوة بالعمال اليهود الذين لهم نقاباتهم وجمعياتهم ولجانهم وهي اكثر من ان تحصى حتى كادوا يحتكرون جميع الاعمال في فلسطين.

وغني عن البيان ان تحسين احوال العمال الوطنيين وتنظيم امورهم ورفع مستواهم مسألة من المسائل التي باتت من الضروريات الحيوية في هذا القطر منعاً لانتشار النظريات المؤذية بين طبقاتهم ودرءاً لاستئثار عمال اليهود بالاعمال التي تسندها الحكومة اليهم وتأميناً للفقر وويلاته الاجتماعية ناهيك بفوائد اخرى لا تقل اهمية عما تقدم وهي زيادة الانتاج والموارد ومحو آثار المرارة من النفوس وجعل النهضات تشمل جميع الطبقات والعناصر.

لذلك نرى انه قد اصبح من المحتم بعد ان كثر البحث في موضوع هذه الفكرة وبعد ان تناولتها اقلام الكتاب من كل جهة واشبعتها درساً وتمحيصاً ان لا يقف الامر عند حد الكتابة ولا عند حد الاكتفاء بحض العمال على تأليف النقابات بل من اللازم ان ندخل في طور العمل الاكيد وذلك بأن تأخذ النوادي والجمعيات على عاتقها امر دعوة العمال الى اجتماعات تعقدها وتلقي عليهم فيها ما يعود عليهم من النفع اذا هم نظموا امورهم ووحدوا جهودهم ودافعوا عن حقوقهم التي تنتزع من ايديهم وتعطى لغيرهم وان يأخذ الحزب الحر الفلسطيني على عاتقه بعد ذلك امر التنظيم وفقاً لبرنامجه فيعمد اولا الى تنظيم العمال في يافا ومن ثم يسعى لتنظيمهم في بقية الانحاء بالوسائل التي يراها اكثر نفعاً لان عقلية العامل لا تزال عندنا اعجز من ان تدرك معنى النقابات او تفقه معنى الاتحاد والتضامن فاذا لم يقم من يجمع العمال ويشرح لهم ما يجب ان يفهموه بهذا الشأن فليس من المأمول ابداً ان يجمعوا انفسهم او ان يدركوا هذا الامر من تلقاء ذواتهم ومن المعلوم ان الانسان عدو ما جهل

***

هل يفوز اليهود

بنقل محطة اللد الى تل ابيب ؟

كنا ذكرنا في عدد ماض خبر الاجتماع العام الذي عقده يهود تل ابيب ومندوبو المستعمرات المجاورة لها، نهار السبت الماضي، في الكنيس الجديد، وبحثوا فيه اقتراح نقل محطة اللد الى تل ابيب، وتصليح مرفأ يافا، وربطها بتل ابيب وربط تل ابيب بحيفا بواسطة طريق جديدة تمتد على الشاطئ، الى غير ذلك من الامور التي يدرسها اليهود في كل وقت لمصلحتهم الخاصة، ويطالبون الحكومة بتنفيذها.

وقد عقدت جريدة دوارها يوم مقالا افتتاحياً في الاسبوع الماضى بحثت فيه اقتراح نقل محطة اللد المركزية الى تل ابيب، فرأينا ان نترجمه لقراء فلسطين لما يعلق اليهود على هذا المشروع من الاهمية قالت :

«ان الاجتماع العام الذي عقد فى تل ابيب مساء السبت الماضى، كان اقتراح نقل محطة اللد المركزية من اهم ابحاثه، وكانت الخطب التى القيت عنه مدعومة باقطع الادلة والبراهين.

وهذا الاقتراح ليس ابن يومه فقد خلق منذ اكثر من سبع سنوات، حتى ان مؤتمر الغرف التجارية الفلسطينية الذي عقد في حيفا سنة ١٩٢٠ بحثه ايضاً. وكذلك المندوب السامي السابق السر هربرت صموئيل، والكولونيل هولمز المدير العام لسكك حديد فلسطين اظهرا استحسانهما له ورغبتهما فى تنفيذه. ولم يكن يومئذ من مانع لتنفيذ هذا الاقتراح سوى عدم وجود مبلغ مائتي الف جنيه اللازمة له فى خزينة الحكومة.

ولقد درست الحكومة ثانية هذا الاقتراح منذ سنتين تقريبا، اي قبل صدور القرض الفلسطيني، غير انها بعد ذلك لم تتقدم به خطوة الى الامام.

واذا نظرنا الى المنطقة التى يجب ان يمر بها الخط الحديدي الجديد، لتكون تل ابيب محطة مركزية للخطوط الحديدية جميعها بدلاً من اللد، نجد انها منطقة غنية جداً بحاصلاتها وتجارتها، بعكس المنطقة التى يمر بها الخط الان بين راحوبوت (ديران) و بئر يعقوب واللد ورأس العين فهذه تعد فقيرة جداً بالنسبة الى تلك. وهذه المنطقة الغنية التي يجب ان يمتد الخط فيها مبتدءاً من راحوبوت الى ناس سيونه (وادى حنين)، فريشون لسيون (عيون قاره)، فكفا اسرائيل (نيتر)، فتل ابيب، فساورنا، فرمات جن، فبتاح تكفا (ملبس)، فكفر سابا، وقلقيلية، تزيد فى واردات سكة الحديد زيادة كبيرة لان الخط يمر في اراض يهودية صرفة، ويمكن ان نقدر دخل سكة الحديد الشهري منها بالفي جنيه من اجرة المشحونات والمسافرين.

واذا اردنا ان نقابل بين دخل المحطات الواقعة فى قرى عربية وبين المحطات الواقعة فى مستعمرات يهودية نجد فرقاً هائلاً. فهذه محطة الخضيرة اليهودية الصغيرة يزيد دخلها خمسة اضعاف دخل محطة طولكرم العربية الكبيرة التى هي ايضاً محطة نابلس البلد العربية الصناعية الكبيرة التى يبلغ عدد سكانها ٣٠ الفاً. فلماذا اذن لا نطالب الحكومة بتنفيذ هذا الاقتراح ودفع نفقاته التى يمكن ان تسدد فى مدة عشر سنوات على الاكثر من ارباح هذا الخط الجديد؟

ان هذا الاقتراح الجميل اخذ يتحقق شيئاً فشيئاً، كما ان بلدية تل ابيب اخذت تعد مساحة الارض اللازمة له، وها هو القرض الفلسطيني قد بيعت جميع اسهمه والمال جاهز، فلماذا لا يباشر العمل، ولماذا هذا الفتور؟

اننا نطالب الحكومة بان تطلعنا على الاسباب التى جعلتها تهمل هذا الاقتراح او ليس الربح الذي يمكن الحصول عليه فى مدة قصيرة كاف لسد جميع النفقات؟

ان ما قرر فى الاجتماع العام الذي عقد فى تل ابيب هو حق، ويجب ان يدعم اليهود هذا القرار ويؤيدوه حتى تجيبهم الحكومة الى طلبهم، وتشعر ان الشعب يريد ذلك».

الطائفية يجب ان تزول في الوطنية

والفوارق المذهبية يجب دفنها

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين

اذا جاز ان يتحمل احد تبعة ما جرى ويجري في فلسطين في المدة الاخيرة من تحريك نعرات وحك حزازات وتفريق صفوف، فليس احق بتحمل هذه التبعة من بعض اصحاب الصحف الذين تناسوا واجبات الصحافة وراحوا يصبون على النار زيتاً غير عالمين، اصلحهم الله، اننا في وقت عصيب يجب ان تدفن فيه الضغائن وتتناسى معه الحزازات وان الحال تستدعي تلطيف اللهجات والتسامح بالجزئيات وان من اكبر واجبات الصحافي ان يمسك نفسه عن الاسترسال مع الهوى وان لا يعطي لمن تحدثه نفسه بالشقاق مرامه الى حد تضيع عنده جميع المجهودات المبذولة في سبيل انشاء الكتلة الوطنية

اكتب هذه الاسطر لمناسبة ما يرى من لهجات بعض الصحف التي كثيراً ما تعالج موضوعات قد لا يكون لها ادنى علاقة بالطائفية فتجعلها موضوعات طائفية بحتة وتعالجها من وجهة طائفية في حين ان بالامكان معالجتها دون ما حاجة الى الضرب على الاوتار الطائفية المزعجة التي اصبحت تمجها الاذواق وتنبو عنها الاسماع وتشمئز منها النفوس الحرة الوطنيه.

مثال ذلك ان احدى الصحف ارادت ان تحتج على الحكومة بداعي انحباس الجريدة الرسمية عنها، والموضوع كما يرى القارئ بعيد عن الطائفيات بعد الثريا عن الثرى ولا مصلحة للمسلمين او النصارى فيه، ولكن تلك الصحيفة لم تشأ ان تأتي على الموضوع الا من الوجهة الطائفية، فقالت من جملة ما قالته في احتجاجها ان الجريدة الرسمية ليست من مال الكنيسة حتى تحوز حبسها عنها كأن الكنيسة حسب زعم الصحيفة المحتجة قد اوعزت الى القائمين بادارة الجريدة الرسمية ان لا يبادلوها . وبالواقع انني لم اقدر ان

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

الصحائف السوداء!

في تاريخ الثورة السورية المجيد

لماذا انشق الاستقلاليون عن صفوف الامة؟
وكيف اندفعوا مع تيار اهوائهم ومطامعهم؟
خيانة !.. تلاعب بالاموال !.. دسائس!..
احباط مساعي العاملين !..

هذا ملخص ما اخذ بنشره حزب الشعب السوري في مصر في نشرات وافية تتضمن اسراراً مهمة عن اسباب الخلاف وحقائق راهنة ووثائق خطية خطيرة عن جرائم المنشقين وفضائحهم . وقد وصلتنا النشرتان الاولى والثانية فعمدنا الى تلخيص الاهم منهما كيلا نحمل القراء عناء الانتظار اذا ما نشرناهما حرفياً.

. . .

تعتبر هذه القلاقل القائمة اليوم نتيجة لخطة اختطها الاستقلاليون منذ اشتركوا في الثورة واول ما حدث انه عندما نزل معالي الزعيم الدكتور شهبندر الى حيفا بصحبه الوطني المعروف جميل مردم بك في اوائل ايلول سنة ٩٢٠ لاستقدام من كانوا يطنطنون ابداً بالثورة و يندّدون بتأليف حزب الشعب السياسي ، اجتمعا الى الشيخ القصاب بطل المؤامرة الحديثة وحاول الزعيم ان يقنعه لاقناع الاستقلاليين مثل خالد الحكيم وعادل ارسلان ونبيه العظمه بوجوب السفر الى السويداء ليقفوا مع الدروز بوجه الجنرال غاملان باسطاً للقصاب نتيجة اتفاقه مع الحمويين لاشعال نار الثورة فامتنع الاستقلاليون عن تلبية طلبه للاعذار الآتية :

القصاب لانه مرتبط بمدرسة حيفا . . . الحكيم لانه ذاهب الى ابن السعود ليشتغل بالقضية هناك او بالحري ليشتغل بتنصيب نجل ابن السعود على عرش سوريا كما نصت على ذلك الكتب المحفوظة لدى الحزب . . . عادل لانه مصاب بالبواسير . . نبيه العظمه لانه ذاهب الى تركيا لتحريض مصطفى كمال . . اما شكري القوتلي فقد مر في تلك المدة من حيفا ذاهباً الى مصر وذلك بعد ضرب الشام بجوز من الحكومة السورية و كان لا يلوي على شيء اللهم سوى انه طلب من السوريين بمصر امام شهود احتقروه ونبذوه انهاء الثورة باي شكل كان . . وزاد على ذلك ان القصاب حاول ان يخرج الزعيم الشهبندر من بيته بدعوى خوفه من السلطة البريطانية ! ! !

واستولى اليأس على جميل مردم بك فظهر في حيفا علناً حيث قبض عليه وسُلم وعاد الدكتور شهبندر الى الجبل حيث اطلعه سلطان باشا على رسالة عادل التي يحذره بها منه ويقول عنه انه جاسوس يخابر الفرنسويين سراً ! ! (راجع مقالات « خبير » في فلسطين) ولم يكتفِ عادل بهذا بل القى في روع الطبيب المتطوع امين رويحه ان الزعيم الشهبندر عامل انكليزي ! ! !

ولما شاع خبر مجيء دي جوفنيل الى سوريا تظاهر الاستقلاليون بالغيرة وجاؤوا منطقة الثورة وفي جيب كل منهم ٣٥٠ جنيهاً من اموال المنكوبين (نفقات سفر . . .) وغايتهم مفاوضة دي جوفنيل ولما نادى هذا بأن « الحرب لمن يريد الحرب والسلم لمن يريد السلم » عادوا ادراجهم فزعين بعد ان رفعوا تقريراً لسلطان باشا بان لا امل في الثورة و بعد ان اتفقوا ان يبقوا عادلاً هناك وان يستولوا هم على لجنة القدس !

وكان اول ما فعله الامير عادل انه جمع اليه بعض المشاغبين واخذ يحرضهم سراً على الزعيم الشهبندر ثم كتب الى القدس يختلق عليه اباطيل ظهر حالاً بطلانها و كتب الى مصر « يبشر » بنجاحه في التفريق بين الزعيم وسلطان . وقد اطلع المرحوم احمد مريود على حبائل عادل الزعيم فاحتال على اخراجه من الجبل اتقاء من اضراره

وفي اواخر ايار سنة ٩٢٦ اخذ الزعيم رسالة من الشهيد عادل بك نكد تشعره بخطر سياسي عظيم لا بد من استدراكه واخذ رسالة اخرى بمعناها من احد كبار المطلعين بعمان يدعوه فيها الى الحضور بنفسه لمنع الخطر فسافر وتقدم الفرنسويون في الجبل فانقطع عليه الطريق واضطر الذهاب الى الازرق وهناك دعي لحضور مؤتمر ديترويت مشيغان فسافر و كان ما كان من وضع العراقيل الدولية امامه واضطراره للبقاء في مصر كما هو معلوم . وظهرت شرارة الخلاف في فلسطين بانسحاب نسيب بك البكري من لجنة النبك العليا التي حاول عادل ان يجعل منها مهزلة وقيام المجاهدين ضد تلك اللجنة ولجنة القدس فلم يقابل الزعيم سيئة الاستقلاليين بمثلها بل اذاع على لسانه في الصحف يستنكر ويدعو الى الوئام و كتب مع بعض العاملين في مصر ومنهم سعادة احمد زكي باشا والشيخ رشيد رضا نفسه الى الحاج امين الحسيني بالقدس لتدارك الامر فاجاب هذا بما هو معلوم من تهريب الاموال والسجلات الى القريات!!!

وعمل الاستقلاليون على تدبير مؤامرتهم المعروفة في منزل الشيخ رشيد رضا يعضدهم في ذلك الشيخ القصاب حتى اذا ما انشقوا ذهبوا الى بيت الامير جورج لطف الله وفي مقدمتهم رشيد رضا والقصاب وشكري القوتلي وخالد الحكيم وداغر والزركلي و بايعوه بامارة لبنان على شرط ان يتخلى عن الزعيم الشهبندر وحسن بك الحكيم واخذوا يشيعون ان لا خلاف بينهم و بين الامير ميشيل ثم اخذوا يتملقون الزعيم الشهبندر و يقولون انهم يحملونه على رؤوسهم اذا هو تخلى عن الامير ميشيل . .

وليست مسألة تعنيهم في الواقع امارة جورج لطف الله كما يدعون وانما هي امانة اللجنة التنفيذية لان رئيسها مسيحي . . والطائفية هي ما يحاربه احرار البلاد المخلصون الذين يقدرون للامير خدماته وجهوده المعروفة واما زعم المنشقين بان امارة جورج لطف الله ستكون على شرط تكبير لبنان على حساب سوريا فبيان الجمعية الوطنية السورية و بيان الامير ميشيل كافيان لدحض تلك المفتريات .

وقد حاول الاستقلاليون ستر خبر الخمسة آلاف جنيه التي قبضوها من ابن السعود والخمسة آلاف الاخرى التي جاءتهم من العراق اولاً وآخراً والآلاف المؤلفة التي جاءتهم من اهالي فلسطين ومن بعض الاجانب ومن الهند عدا ما تسرب اليهم من اعانات الولايات المتحدة وجميع الاقطار الاميركية .

. . .

هذا ملخص ما جاء في النشرة الاولى وسننشر في العدد القادم ملخص ما جاء في النشرة الثانية التي تبين كيف حال الاستقلاليون دون صلح شريف كان من الممكن عقده مع المسيو دي جوفنيل عند مروره بالقاهرة عندما كانت الفرصة سانحة لان تنال سوريا اكثر ما تصبو اليه وصورة رسالة مرسلة من احد اعوان الاستقلاليين « اليوم » الى معالي الزعيم الشهبندر يومئذ في بيان الوشايات والسعايات ودسائس الاستقلاليين في مصر .

***



Holeproof Hosiery

«الخونة» في نظر الحياديين

المعارضون والحزب الحر الفلسطيني

عندما سأل السيد عمر الطيبي مندوب جريدة الف باء الغراء سكرتير الجمعية الصهيونية عن رأيه في الحزب الحر الفلسطيني الجديد واحاله هذا الى المستر كلفرسكي ، طبلت احدى الصحف الاستقلالية وزمرت واستنتجت من ذلك الجواب ماوجدته في مصلحتها لأيهام الناس ان للمستر كلفرسكي ، او بالحري للدعاية الصهيونية ، يداً في تشكيل هذا الحزب.

وانه مع عدم وجود شيء من الغرابة في جواب سكرتير الجمعية الصهيونية لان لكل عامل صهيوني عملاً اختص به اختصاص كلفرسكي بالاحزاب والجمعيات، وانه مع احتمال سماع مثل هذا الجواب من السكرتير المذكور فيما لو سئل عن رأيه في اللجنة التنفيذية العربية نفسها ، لا نريد ان نفتح باب الجدل والنقاش في هذه المسألة من الجهة التي ارادوا تحويل الراي العام اليها ، لانه ليس كثيراً على من يتهم الحزب الحر الفلسطيني بالاتكالية ان يتهمه بعدها بالصهيونية بل يكون غريباً منه اذا هو لم يختلق عن الحزب ما توحي اليه به سخائم نفسه.

وانه مع احتمال وضع كل جواب يتعلق بالحركة الوطنية الفلسطينية من الصهيونيين بصورة تخلق الاضطراب في افكار العامة ، لا نريد ان نعطي تلك المسألة اكثر مما تستحقه من الاهتمام والوقت حتى لا يتوهم الصيادون في الماء العكر اننا نقيم لسخافاتهم المضحكة وزناً

ونعود الان الى الغاية التي من اجلها عقدنا هذا المقال وهي تتلخص في رأي مندوب الف باء في الحزب الحر الفلسطيني والمعارضين كحيادي لم تؤثر فيه «مجاملات» «سيد البلاد» المعتادة ولا تزلف صاحب الجامعة ولا تهم المجلسيين وحثالة اللجنة التنفيذية وما حاولوا ان يلصقوه بالحزب والمعارضين سواء كان بتأويلهم ما جاء في اجوبة سكرتير الجمعية الصهيونية او بتغطيتهم البياض بسواد النفس وظلام المنفعة الشخصية والغرض

قال المندوب في بحثه تاريخ الحركة الوطنية وتاريخ الاحزاب والجمعيات في فلسطين ما نجمعه هنا من نواحي المقال الضافي الذي عقده:

«.. واستحكمت الارستوقراطية في نفوس البعض فتم الخلاف ولم توجد التضحية فقامت على الاثر احزاب معارضة وجهت همها في الدرجة الاولى لاسقاط اللجنة التنفيذية والعاملين فيها واستلام زمام الاعمال منها، فروئي ان خير وسيلة لاخفات اصوات المعارضين اتهامهم بالخيانة والجريمة ضد الوطن ايضاً ولما كثر المتهمون بمثل هذه التهم الشنعاء بدأت النفوس تعتقد انه ليس في قيام هذه الاحزاب شيء من الخيانة »

« ثم جاء الاستاذ الثعالبي وسيطا بين الاحزاب فاخفق في مسعاه لثلاثة اسباب رئيسية . الاول انه دعا لحضور جلسة التفاهم التي عقدها اشخاصاً ولم يدع احزاباً وقد سمي له اشخاص واهمل آخرون هم اقدر منهم على ادارة الحركة . الثاني ان الرجل عُرف بانه من انصار اللجنة التنفيذية ضمناً. الثالث انه لم يقم بتمهيدات قبل دعوته فلم يجتمع بالاحزاب المعارضة ويفاوض زعماءها بالامر » ..

«.. واذا تأخر عقد المؤتمر (السابع) لا سمح الله فلا شك ان المعارضين سيؤلفون حزباً ليدخلوا المعارك المقبلة وهم منظمو الصفوف غير ان وطنيتهم قضت عليهم ان يكونوا في مقدمة المحبذين لاتفاق الكلمة وتوحيد الجهاد السياسي »

« ان الحزبين (اللجنة والحزب الحر الفلسطيني) ورجال المعارضة كلهم متفقون كما يظهر من برامجهم على التذمر من الحالة الحاضرة ولكنهم مختلفون على الطرق التي يرونها صالحة لمقاومتها وليس هناك والحمد لله حزب يعمل على تأييد الحالة الحاضرة في البلاد »

هذه مقتضبات من رسالة كتبها السيد عمر الطيبي بعد ان درس واستقصى وسمع أقوال كل من الفريقين حتى الفريق الثالث الصهيوني ولا يمكن ان يتهم السيد الطيبي بانه متحيز الى فئة دون اخرى والجريدة التي يكتب لها مشهورة بموقفها الحيادي وبوقوفها احيانا في جانب رجال اللجنة والمجلسيين ، فبرهن هو الاخر على ان الارستقراطية التي استحكمت في نفوس الذين وليناهم على اللجنة فارادوا ان يستغلوا ثقتنا لمصالحهم هي التي اوجدت الخلاف وحالت دون التضحية واوجدت الاحزاب ، وبرهن ايضاً على ان تهمة الخيانة التي حاول الحسينيون وابواقهم وصنائعهم الصاقها بكل معارض لاخفات صوت كل من يقول بغير قولهم لم تكن غير تهمة كاذبة اعتقدت الامة ببطلانها و بكذب مروجيها .

وها هو ايضاً يقول ما قلناه نحن مراراً من ان المعارضين كانوا دائماً في مقدمة المحبذين لاتفاق الكلمة وتوحيد الجهاد السياسي مدفوعين الى ذلك بوطنيتهم لا بضعفهم ولا بعجزهم

فهل وثق هولاء الناس الان من ان العاقل العارف ببواطن الامور لا يؤخذ بدعاياتهم ضد الحزب الحر الفلسطيني ولا يرى انه قام لتأييد الحالة الحاضرة بل لرأب الصدع الذي اوجدته ارستقراطيتهم البالية وانانيتهم وغطرستهم وحبهم للكراسي والمراتب؟

اننا لا نقول لاولئك المساكين أن تنحوا لنأخذ مكانكم وانما ندعوهم للتضحية في سبيل توحيد الكلمة واحياء الجهاد السياسي على قاعدة نبذ الاغراض والمنافع الذاتية فاذا شاؤوا فالسبل الى ذلك كثيرة وان اصروا على غيهم فهي الامة التي ستكلفهم بالتنحي ان لم تطردهم طرداً وها هي طلائع الحركة اخذت تنذر بذلك وعلى الباغي تدور الدوائر .

***



« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

افهم ما دخل الكنيسة في هذا الموضوع بل ما دخل الطائفية في مسألة مبادلة جريدة. ثم ان هذه الصحيفة نفسها قامت منذ مدة تحتج بلهجة قاسية على الحكومة لتعطيل يوم عيد الميلاد عند المسيحيين مستنكرة جدّ الاستنكار اعتبار عيد الميلاد يوم عطلة رسمية ، وحجتها في ذلك ان الاكثرية في البلاد هي غير مسيحية ، وانه لو على فرض وضع دستور للبلاد لكان الاسلام دين الحكومة. ولم تقف عند هذا الحد فحسب بل ذهبت الى ابعد من ذلك فقدفات وهي تتكلم عن رجل في اوربا اسمه ركس انجرام اعتنق الدين الاسلامي ان اسلامه لم يكن بدعوة او خداع بل كان عن علم واقتناع في حين ان الذين يتنصرون كلهم جياع ومفتونون. ومن المعلوم ان مثل هذا الكلام تتقزز له نفوس المسلمين قبل نفوس المسيحيين اذ ليس من مسلم عاقل يجيز لنفسه ان يقول عن النصارى انهم جياع ومفتونون لكونهم يدينون بدين غير الاسلام كما انه ليس من مسيحي عاقل يجيز لنفسه ان يقول مثل هذا القول عن المسلمين

وانني اذكر من جملة ما اذكر ان حكومة سوريا قررت منذ مدة مساعدة جامع باريس بخمسة آلاف ليرة ذهبية ، ومع ان هذه القيمة قد صرفت من صندوق الحكومة ، لم تقم الصحف المسيحية ولا قام احد في سوريا يحتج على الحكومة ويقول لها ان هذا المال ليس مال الجامع بل هو مال مجموع من مسلمين ومسيحيين ودروز ويهود ونصيرية لاجل انفاقه على الشؤون الوطنية والمنافع العامة لا على تشييد الجوامع وزخرفتها.

هذا مثال اقدمه رداً على تلك الصحيفة التى ارادت ان تتخذ من موضوع انحباس الجريدة الرسمية عنها سبيلاً لاظهار الاجحاف الواقع على الطائفة الاسلامية وليس هناك اقل اجحاف على المسلمين من هذه الوجهة واما الرد عليها بشأن استنكارها اعتبار عيد الميلاد يوم عطلة رسمية استناداً الى حق الاكثرية وما قد يقره الدستور في المستقبل فيكفي ان اقول فيه ان وجود اكثريه في البلاد ووجود دستور لا ينفيان ولا بوجه من الوجوه حقوق الاقليات ولا اعتقد ان الدستور على فرض انه وضع عاجلاً او آجلاً ينقض هذه الحقوق المؤيدة في المادة ٢٣ من صك الانتداب الذي يوجب على حكومة فلسطين ان تعتبر ايام الاعياد عند كافة الطوائف ايام تعطيل قانوني

اقول ذلك مع استنكاري لكلمة اقلية واكثرية ورغبتي في دفن هذه الكلمة وما يتبعها من عنعنات طائفية وفوارق مذهبية في مقبرة الابدية ورؤية البلاد منعتقة من كل انتداب او حماية وهي تحتفل كتلة واحدة على اختلاف طوائفها بعيد استقلالها واعياد رجالها الزمنيين الذين يجاهدون في سبيل مجدها واعلاء شأنها وتحريرها. وهي امنية طيبة ارجو ان تتحقق باذن المولى الكريم وهمة الوطنيين المخلصين.

القدس «مسيحي»

(فلسطين) : نرجو بعد الذي كتب في هذا الموضوع ان يقفل وان ترجع الصحف التي فتحته عن الكتابة فيه الى ما هو اهم بكثير من هذا وهو حركة العال العاطلين من اليهود وموقف الحكومة بازائهم فهناك كل الخطر على البلاد.

بيان

من قواد الثورة السورية
ومجاهديها في المنطقة الشمالية

انشطر المجاهدون بعد خروجهم من منطقة الثورة السورية شطرين كبيرين، فالشطر الاول اتجه الى شرق الاردن وفلسطين ومصر. والشطر الثاني اتجه نحو النبك والحصيدات وقريات الملح ولم يتجه نحو المعمور لاسباب عديدة معلومة منها منع حكومة شرق الاردن له من دخول منطقتها

وان آخر حملة قام بها المجاهدون من ابناء سوريا كانت في اواخر نيسان سنة ١٩٢٧ بقيادة المجاهد الشهيد المرحوم الامير عز الدين الجزائري والقائد سعيد بك العاص والزعيم الشهيد ابي خالد نجيب فانتهت بدخولهم الغوطة وضربهم العدو على ابواب دمشق ثم بفشلهم وكان العامل الاكبر في هذا الفشل اخلاف المستأثرين باموال الثورة (الذين يلقبون انفسهم حزب الاستقلال) بما وعدوهم به فعادوا بعدما خسروا من خسروا من اخوانهم الاشاوس في سبيل المجد والشرف. اذن فالرابطة التي يطنطن بها بعض من زرعوا التحزب القتال الذي فلك اوصال ثورتنا المباركة ليس لها غرض سوى التفريق بين المجاهدين واستغلال دمائهم. ومع ذلك فقد طلب اخواننا المجاهدون في القريات مراراً السماح لهم بدخول المناطق التي دخلناها فلم يلب طلبهم لاسباب معروفة وقد صرح بذلك سمو الامير عبد الله لمراسل جريدة الجامعة بالقدس بتاريخ ١٧ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ وكذلك جاء في برقية للكشاف في ١٥ ديسمبر سنة ١٩٢٧ ان اللورد بلومر ابلغ ضابط الارتباط الافرنسي في ١٨ اكتوبر الماضي ان سلطان باشا ومن معه يطلبون الدخول الى شرق الاردن

ويكفي هذا الكلام دليلاً على ان اخواننا في القريات كانوا وما زالوا يودون الاقامة حيث نقيم نحن وبقية اخواننا لو وجدوا الى ذلك سبيلا

وقد نشر المقطم اخيراً بياناً بتوقيع خمسة اشخاص انتحلوا لانفسهم اسم اللجنة العليا وتعرضوا فيه بكلام البسوه لباساً رسمياً لما وقع اخيراً في اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في مصر وساروا يؤيدون فريقاً دون آخر ، فاقوالهم هذه لاتعبر الا عن آرائهم الشخصية لانهم لايملكون حق التمثيل عن احد خصوصاً بعدما انحلت اللجنة العليا رسمياً منذ شهر ابريل سنة ١٩٢٧ وذلك على اثر انسحاب الشهيد المرحوم الامير عز الدين الجزائري والزعيم نسيب بك البكري والمجاهد السيد ابو عمر خيتي لاستئثار بعض الافراد وتحكمهم

و يؤسفنا جد الاسف ان يصل تأثير الدسائس الى شخص كنا نود كثيراً ان يظل بعيداً عنها وانا نشكر في الختام اللجنة التنفيذية التي يرأسها الامير ميشيل لطف الله لما تبذله من المساعي المشكورة في خدمة المصلحة العامة ونتمنى لها النجاح الدائم في الذود عن حقوق البلاد رغم المؤامرات التي يديرها حملة المعاول لهدم كيان الامة.

الامضاءات :

ابو عجاج ابراهيم الشيخ ، عادل الحامدي ، عبد الكريم رمضان المدفعي ، مظهر البكري ، نزيه مؤيد العظم ، الدكتور خالد الخطيب ، توفيق هولو حيدر ، محمد ناجي الطرابلسي ، عبد القادر القواص ، الشيخ توفيق سوقية — قاضي الغوطه

نزع وكالة الوفد السوري
رسمياً

جاء في برقية لهافاس من جنيف ان جمعية الامم تلقت قراراً من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر بنزع الوكالة عن ممثليها امام جمعية الامم وهم الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح

ويقول المقطم ان السوريين في مصر يتداولون عريضة لتوقيعها من التجار وغيرهم من الجالية السورية وقد وجهوا فيها القول لسلطان باشا الاطرش طالبين منه ان ينظر الى الفريقين المتنازعين نظرة توحد كلمتهما وان لا يؤيد فريقاً على آخر.

الركابي باشا

طلب رضا باشا الركابي الى المفوضية العليا في بيروت بواسطة قنصل فرنسا العام في القدس السماح له ولنجله اكرم بك بالعودة الى سوريا

بيان

من الحزب الحر الفلسطيني

كان الحزب الحر الفلسطيني قد شعر بوجوب الفات نظر الحكومة الى بعض مسائل هامة منها مسألة احقية الوطنيين في وظائف الحكومة ومراعاة النسبة في كيفية توزيعها حفظاً لحقوق جميع الوطنيين على اختلاف طوائفهم. ومن اجل هذه الغاية رفع مذكرة الى الحكومة طلب فيها تسوية المسألة بالصورة المناسبة وفضلاً عن ذلك فقد تألف وفد من اعيان المدينة ورفع الى الحكومة تقريراً مسهباً لفت فيه نظرها الى هذه المسألة وطلب منها معالجتها وفقاً لروح العدل والانصاف وفوق كل هذا اجتمع الوفد بسعادة حاكم المقاطعة الجنوبية اجتماعاً طويلاً و بسط له المسألة من كافة نواحيها بحيث اقتنع الحاكم بصوابية ما اشار اليه الوفد و بضرورة ايجاد حل للمسألة يحفظ جميع الحقوق و يرضي كافة الطوائف.

وقد كان من الواجب ان تقف المسألة عند هذا الحد وان يترك ذلك للجنة التي تألفت لهذا الغرض ولكن مما يؤسف له ان الناس اخذوا يتناقلون هذه الحادثة على شتى الوجوه وشرعت بعض الصحف تنفخ فيها وتعرضها على الجمهور بصورة لا تتفق مع مطالب الوفد وحالة البلاد الامر الذي دعا من يهمهم استغلال الحوادث الى التشدق والقول بان الخلاف قد دب دبيبه بين المسلمين والمسيحيين بسبب الوظائف.

فازاء هذه التخرصات والنعايات التي لا شك انها تتعارض كثيراً مع موقف الوطنيين الحقيقي ومقدار ما بين الطائفتين الشقيقتين من الاتحاد والالفة يري الحزب الحر الفلسطيني مع اعتقاده بصحة مطالب الوفد ان من اكبر واجباته ان يعلن للشعب ان الوظائف ما كانت ولن تكون مثار خلاف بين الوطنيين راجياً من الصحف الكف عن كتابة ما من شأنه اثارة النزعة الطائفية حرصاً على سلامة القضية الوطنية.

السكرتير العام

عبد القادر ابو رباح

***

اخبار محلية

بلاغ رسمي

تبادل حاكم قبرص والقائم بادارة حكومة فلسطين البرقيتين التاليتين بمناسبة مد خط التلغراف البحري بين قبرص وفلسطين

«تحيي قبرص وحكومتها فلسطين وتؤملان بان يكون خط التلغراف البحري الجديد شاملاً في زيادة رقي مصالح البلاد ستورس»

« بالنيابة عن اهالي فلسطين ابادلكم قلبياً تحياتكم بمناسبة مد الخط التلغرافي البحري الجديد بين فلسطين وقبرص ضايمس»

السر الفرد موند
في تل ابيب

غير السر الفرد موند برنامج سفره فحضر صباح امس الى تل ابيب وبعد ان مكث فيها طيلة النهار سافر مساء الى حيفا و بعد ان يمكث فيها ثلاثة ايام يواصل سفره الى العراق على نحو ما ذكرنا في العدد الماضي

حديث للسر الفرد موند

قابل مراسل «البورص اجبسيان» السر الفرد موند وجرى له معه الحديث الآتي:

«ان رحلتي لاترمي الى غرض سياسي وقد جئت مصر في طريقي الى فلسطين والعراق لادرس المسائل الاقتصادية في هذين البلدين ولاسيما مسألة زيت الموصل. اما امتياز البحر الميت فهذا لاعلاقة له بزيارتي على انه اذا تحقق كان مورد ثروة حقيقية لفلسطين لان البحر الميت مشهور بكثرة المعادن. اما مشروع نقل زيت العراق الى ميناء حيفا فهو مشروع ذو فائدة عظمى لمستقبل ذلك الميناء اذا مدت اليه الانابيب ولكن هذا المشروع تعترضه صعوبات جمة

صاحبا امتياز البحر الميت
ووصولهما الى القدس

وصل القدس بعد ظهر الجمعة الماضي المهندس نوفومسكي والميجر تولوك صاحبا امتياز البحر الميت وقد جرى لمراسل هاآرتس حديث معهما فصرح له المهندس نوفومسكي بما يأتي:

«جئت الى فلسطين مع شريكي الميجر تولوك لمدة قصيرة. والميجر تولوك اختصاصي في مسائل المواصلات

والنقل وسيقوم بدرس هذه المسائل التي تتعلق بمشروعنا . اما انا فسأقوم بتجارب جديدة في مياه البحر . ان مشاريع كهذه لا يمكن القيام بها حالا ومن المحتمل ان نقوم ببعض اعمال في آخر هذا الفصل »

وقد نشرت جريدة هاآرتس مقالا رئيسيا رحبت فيه بصاحبي الامتياز ومما قالته في هذا الصدد :

«لقد عاد المهندس نوفوميسكي الى وطنه فلسطين بعد غياب عدة سنين في لندن ، والمهندس المذكور غير حديث العهد بفلسطين والصهيونية فقد حارب في صفوف هذه الاخيرة مدة ثلاثين سنة تقريبا بذل فيها من قوته وماله الشيء الكثير وكان كل هذه المدة ينظر الى فلسطين من بعيد اما مشروع البحر الميت فقد اخذ يدرسه منذ ١٨ سنة

«ان روتمبرغ ونوفوميسكي هما صاحبا اهم مشاريع بلادنا وقد استحصل كل منهما على مشروعه وهو صفر اليدين حبا بفلسطين والصهيونية» . .

مأساة الوطن القومي

قابل وفد من الزعماء الصهيونيين في كندا المستر امري وطلبوا بالحاح تخفيف العراقيل التي تعرقل المساعي الصهيونية بسبب ما يظهر من عدم مبالاة حكومة فلسطين باصلاح الضرائب فسلم المستر امري بأن اساليب الضرائب التركية القديمة تحتاج الى تعديل غير انه كانت هناك مصاعب وطنية تم تذليلها وقال ان الحكومة البريطانية تتمسك بانتدابها لفلسطين وفي نيتها ان تجعله يعود باعظم الفوائد وقد اعد مشروع لتعديل الضرائب تعديلا يحل محل الاسلوب القديم .

وقد عقدت جريدة الديلي اكسبرس فصلاً حول ذلك فعلقت على بيان المستر امري قائلة انه ليس في العالم حكومة تستطيع ان تجعل من الوطن القومي شيء سوى مأساة طويلة الاجل تقشعر منها الابدان فانه بعد انقضاء عشرة اعوام لم يسفر تحالف انكلترا والصهيونية الا عن كساد مالي وانتشار البطالة وانحطاط الايرادات واضطرام نار الخصومة والشقاق في الداخل وقد كادت الهجرة الى فلسطين تقف واقفلت مصلحة المهاجرة الصهيونية ابوابها

وقد جاءت للاهرام برقية مطولة بملخص مقال الديلي اكسبرس ننشرها في العدد القادم .

ضرائب الاراضي

نشر مشروع قانون لنظام الضرائب العقارية في فلسطين وهو يبيح للمندوب السامي الغاء ضريبة الويركو وضريبة المسقفات العثمانية والاستعاضة عنها بضريبة ١/٢ ١٢ بالمئة على صافي ايجارات الاملاك والاراضي المعدة للبناء في المدن

ولي عهد ايطاليا

يصل سمو ولي عهد ايطاليا الى الاسكندرية في الساعة الثامنة من صباح اليوم (الثلثاء) ويغادرها الى القاهرة فيصلها الساعة ٢،٤٥ بعد الظهر

سلطان حضرموت والكلا

اعرب السلطان صالح بن غالب القعيطي سلطان الكلا وحضرموت الموجود اليوم في مصر عن رغبته في زيارة القدس و بيروت ودمشق

الطلبة الشرقيون في المانيا

في جامعات المانيا اليوم من الطلبة الشرقيين ١٩٨ صينيا و٩٨ مصريا و ٩٥ تركيا و ٦٠ هنديا و٤٨ ايرانيا و٢٥ فلسطينيا و١٦ سوريا و ٥ افغان

ما معنى هذا ؟

تسرب الينا من مصدر ثقة ان حكومة فلسطين انذرت احدى صحف سوريا بانها اذا نشرت اشياء ومعلومات عنها منعتها من الدخول الى فلسطين ! وقد لفت نظر الحكومة الى الحرية المطلقة لصحف فلسطين في الكتابة فاجابت انه لا يهمها ما يكتب داخل البلاد وانما يهمها ما يكتب خارجها حفظاً لسمعتها !

وهذا يعني ان حكومة فلسطين لا تريد ان يعرف الناس في سوريا ولبنان انها تظلم الفلسطينيين وترهقهم وتمنع عن الوطنيين كثيراً من الحقوق السياسية والادبية حتى يظل السوريون واللبنانيون يظنون ان فلسطين في نعمة من الله تحت الانتداب البريطاني !!

خط طرابلس — الناقورة

زار بيروت جبرائيل بك تقلا صاحب الاهرام وقابل المفوض السامي ولم يلبث ان غادرها الى مصر . وقد علمت الحضارة ان الغاية من هذه الزيارة اقناع المسيو بونسو بان يكون الامتياز آل لطف الله منفذين لمشروع خط طرابلس — الناقورة وقد احتفظ المسيو بونسو بجوابه ووعد بدرس المسألة .

هزة جديدة

كتب الينا مراسلنا المقدسي ان اهالي اريحا وجوارها شعروا بهزة عنيفة صباح يوم الخميس الماضي

حركة السياحة

رست في حيفا صباح الخميس الماضي الباخرة «روزوليت» وعليها ٣٨٨ سائحاً اميركيا وقد سافر ١٥٠ منهم في قطار خاص الى القدس والباقون سافروا اليها بالسيارات .

في عالم الصحف

اجتازت الرصيفتان الزهور التي تصدر في حيفا والجامعة التي تصدر في القدس سنتهما الاولى ودخلتا في الثانية فنهنئهما

تطور السيادة الثقافية في الشرق الادنى

القى حضرة الدكتور خليل طوطح مدير مدرسة الفرندز للصبيان في رام الله محاضرة في قاعة النادي الارثوذكسي مساء السبت الماضي موضوعها «تطور السيادة الثقافية في الشرق الادنى» حضرها عدد كبير من وجوه الثغر ورجال التعليم فيه وسننشر في العدد القادم خلاصة هذه المحاضرة القيمة

تكريم الدكتور طوطح

اقام النادي الارثوذكسي بعد ظهر الاحد الماضي حفلة شاي تكريمية لحضرة الدكتور خليل طوطح دعا اليها ٢٥ وجيهاً وقد تكلم في هذه الحفلة بعض المدعوين مبينين ما للدكتور طوطح من الايادي البيضاء على تعليم الناشئة وتثقيفها وفي ختام الحفلة قدم النادي للمحتفى به باقة من الزهور فتقبلها حضرته واثنى على النادي شاكراً له دعوته واحتفاءه .

الهيئة الادارية الجديدة لنادي الشبيبة الارثوذكسية

جرى مساء السبت الماضي انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر بدلاً من الهيئة التي انتهت مدتها فاعيد انتخاب السيد اسحق فانوس رئيساً والسيد ميشيل عازر نائباً للرئيس وانتخب السيد خليل تماري سكرتيراً والسيد فؤاد عبود مساعداً له والسيد شحاده دلل اميناً للصندوق والسيد كمال توزي مساعداً له والسادة شفيق الفار، يعقوب خوري، خطاس صراف الياس نمس، خليل قدسي، وتيودور صروف اعضاء . فنهنئ الهيئة الجديدة بثقة الاعضاء العاملين بها ونتمنى للنادي على يدها اطراد التقدم والنجاح

قنصلية مصرية في حيفا

اتصل بنا ان قنصلية المملكة المصرية في القدس قررت فتح فرع لها في حيفا تسهيلا للاشغال .

ضحية الكهرباء

لمس شاب وطني في حيفا سلكاً كهربائياً فضاء وقدراً فتوفي للحال .

— اتصل بالكرمل ان وزارة المستعمرات رجحت رأي المهندس بالمر القائل بوجوب اعطاء بناء المرفأ بالمقاولة

البقاء لله

اجاب داعي ربه مساء السبت الماضي احد وجوه الثغر وافاضله المرحوم الحاج طاهر صلاح فشيعت جنازته ظهر الاحد باحتفال كبير مشى فيه وجوه المدينة واعيانها

والمرحوم من بيت علم وفضل شهير في نابلس وقد ماشى الحركة الوطنية في جميع ادوارها ولم يضن عليها بنفوذه وماله واوصى بان ينفق من ماله نحو الفي جنيه في سبيل صلة رحمه ووجوه الخير الاخرى

رحمه الله رحمة واسعة والهم ذويه عزاء جميلا .

اعلان

طلب مدير للمدرسة الوطنية الارثوذكسية بيافا

تعلن الجمعية الخيرية الارثوذكسية انها بحاجة الى مدير يتولى ادارة المدرسة الوطنية الارثوذكسية بيافا ويشترط في الطالب ان يكون له المام كاف في التعليم وان يكون حائزاً على درجة علمية تؤهله لتولي هذا المشروع فعلى من يجد في نفسه الكفاءة ان يقدم طلباً بذلك باسم نائب رئيس الجمعية الخيرية الارثوذكسية بيافا

المهاجرون والجنسية الفلسطينية

كتاب مفتوح الى فخامة المندوب السامي الفلدمرشال لورد بلومر

حضرة الصحافي القدير والوطني الغيور السيد عيسى داود العيسى المحترم

سلام وتحية وبعد طيه تردون نسخة من الكتاب المرفوع الى فخامة المندوب السامي في القدس من هذه الجمعية نرجوكم ان تتكرموا بنشره على صفحات جريدتكم الغراء ولكم جزيل الشكر سلفاً

وفي الختام تكرموا بقبول فائق احترامنا واطال الله بقاكم

مونتراي المكسيك في ٢ ك٢ سنة ٩٢٨

جمعية الاتحاد الفلسطيني

كاتم الاسرار — رئيس
بشاره يعقوب — سليمان عبد الله
القواس — القنواتي

يا صاحب الفخامة

ان الفلسطينيين عموماً متخلفين كانوا ام مهاجرين قد طرقوا مراراً كثيرة ابواب العدالة البريطانية طالبين الغاء بعض مواد من قانون الجنسية التي تتعلق بالمهاجرين ليتمكنوا من الحصول على جنسيتهم، ولغاية الان قد ضرب بالتماساتهم عرض الحائط حيث رأينا بعد الانتظار الطويل ان الحكومة لم تف بوعدها من منح تسهيلات خصوصية كما جاء في كتابها الى لجنة الجنسية في بيت لحم والى هذه الجمعية ايضاً. وفي تاريخ ٣٠ آب الغابر فاجأتنا ببلاغها الرسمي الذي نشرته جرائد فلسطين بخصوص الجنسية فبدون شك ان تصريح الحكومة ثالثة الاثافي وضربة قاضية حطمت آمالنا واماننا التي علقناها على الاصلاح المطلوب ولذلك لا غرابة اذا اعتبرنا ان ما جاء في البلاغ المذكور ما هو الا صعوبات وان التسهيلات المزعومة التي جاءت فيه كانت موجودة منذ صدر قانون الجنسية ولكن لغاية لا يعلم بها الا الله والحكومة لم يعمل بها فبناء عليه يمكننا القول ان الصعوبات المطلوب الغاؤها لم تزل والبراهين على وجودها كثيرة وقد زادها البلاغ المذكور ضغثاً على ابالة حيث جاء بشروط وقيود ما انزل الله بها من سلطان والحكومة تعلم ان تلك القيود والشروط لا يقدر المهاجر على القيام بها لاسباب كثيرة ومنها الآتية:

اولاً — ان المهاجر لم يتمكن قبل سنة ١٩٢٠ من الرجوع الى وطنه فلسطين بسبب الحرب والازمات الاقتصادية التي انتابت العالم اجمع بعدها

ثانياً — ان اكثر المهاجرين قبل الحرب العالمية لم تسمح لهم اشغالهم التجارية والصناعية والزراعية بالعودة الى الوطن مع عظم رغبتهم في الرجوع فكيف يمكنهم الحصول على الجنسية وهم لم يتمكنوا من السكنى في فلسطين ستة اشهر؟

ثالثاً — ثم لو تمكن المهاجر من الرجوع عند ما طلب منه سكنى فلسطين ستة اشهر قبل اول آب سنة ١٩٢٧ فكيف كان يمكنه السفر والقناصل ترفض اعطاءه تذكرة سفر قبل ان يستحصلوا له على اذن من حكومة فلسطين؟

فنظراً للاعتبارات المتقدم ذكرها نؤكد ان الصعوبات لم تزل والبلاغ الاخير لم يأتنا بشيء جديد لا بل بفضله تبقى الاكثرية الساحقة من المهاجرين بدون الحصول على الجنسية واذا سلمنا جدلاً ان بامكان المهاجر تذليل الصعوبات المتقدم ذكرها والرجوع الى فلسطين قبل انتهاء المدة المعينة فبكل جسارة نقول انه لا يثق بمال الحكومة ان يتقيدوا بالقانون لانه سبق ان رفضت الحكومة طلب حتى الذين اظهروا اعلاقاتهم مع فلسطين برجوعهم اليها بعد وقبل سنة ١٩٢٠ لاعذار فارغة وغير صحيحة مثل قول الحكومة — ان الطالب لم يبرهن على نية حسنة نحو وطنه وقد اتضح للحكومة قطع علاقاته مع فلسطين، مع انه لو سلمنا بصحة هذه الاقوال لكان المهاجر لم يقدم طلباً للحصول على الجنسية او بالحري تجنس بجنسية البلاد المقيم فيها مع اننا لا نجد ولا فلسطينياً واحداً في كل اميركا اللاتينية يحمل جنسية اجنبية واما الاشخاص الذين اتهموا بقطع علاقاتهم مع وطنهم فلسطين فهؤلاء معترف بجنسيتهم بواسطة تذاكر السفر التي يحملونها

هذا من جهة ومن جهة اخرى فقد رأينا كثيرين ممن هاجروا من الوطن بعد اول آب سنة ١٩٢٥ قد رفض منحهم تذاكر سفر فلسطينية مع ان القانون يعتبرهم فلسطينيين وكذلك اشخاص معترف بجنسيتهم بواسطة ابائهم في المهجر بحجة انهم انهم مولودون في الخارج ولدينا تذاكر كثيرة من هذا النوع نقدمها لفخامتكم اذا شئتم لتحكموا فيها وتحققوا ان الظلم الواقع على المهاجرين هو من عمال الحكومة وليس من تقصير المهاجرين في تقديم طلبات الجنسية او عدم تعلقهم بوطنهم فلسطين الذي يقدسوه وليس كما تدعي الحكومة وتتهمهم بقطع علاقاتهم معه.

ثم اننا نعتبر ان طلب الحكومة من المهاجر الرجوع الى فلسطين والسكنى فيها ستة اشهر بعد فوات الوقت المعين برهان كاف على نية الحكومة نحو الفلسطيني الاصيل بوضع الصعوبات امامه لئلا يتمكن من الحصول على جنسيته.

يا فخامة المندوب ان الحكومة تقول في بلاغها الاخير انها مستعدة لاعادة النظر في جميع ما رفض في المرة الاولى من طلبات التجنس — ونحن نقول أن هذه التسهيلات كانت موجودة والبرهان على وجودها ان اشخاصاً كثيرين قد اعترفت الحكومة في جنسيتهم مؤخراً وقبل ان تصدر بلاغها المذكور بعد ان رفضت طلباتهم واكثر هؤلاء يحملون تذاكر سفر عثماني ساكن فلسطين — فبناء على ما تقدم نرى ان استعداد الحكومة لاعادة النظر في جميع ما رفض في المرة الاولى من طلبات التجنس هو من واجب الحكومة وليس من التسهيلات كما اعلنت سابقاً.

ولذلك نتجاسر ونقول ان هذه التسهيلات الممنوحة من جانب الحكومة ما هي الا تمويهات تضحك منها الثكلى وقد كنا ننتظر من الحكومة ان ترجع لنا ولو مرة حقنا المغصوب ولكن يظهر انها لا تتحول قيد شعرة عن خطتها القديمة وما وعودها للفلسطينيين الا كبرق خلب في حين انها تحقق امال واحلام الدخلاء المتشردين وتتغاضى عن حقوق الاهلين العادلة

يا فخامة المندوب، لا مبالغة اذا قلنا ان السياسة الصهيونية اوجدت تلك الصعوبات في قانون الجنسية وزادت عليها الحكومة في بلاغها الاخير حرمان الفلسطيني من جنسيته اشباعاً لمطامعها. فاين العدل يا فخامة المندوب واين الانصاف وهل العدل في نظر حكومة فلسطين هضم حقوق الضعيف وشد الخناق على رقاب الفلسطينيين وحرمان مهاجر يهم من جنسيتهم في حين انها تسهل الطرق وتذلل الصعاب في وجه اليهودي المتشرد والصهيوني المتبلشف؟

يا فخامة المندوب اننا لا نريد منحة او تسهيلاً للحصول على حقوقنا الطبيعية والمدنية والسياسية

اننا لا نطلب تلطيف قانون جائر صنعته المعامل الصهيونية واوجدته الغايات الذاتية

اننا لا نطلب حسنة ولا منة بل نطلب الانصاف والعدل

اننا لا نطلب شيئاً خارجاً عن المعقول ولكننا نطلب حقوقاً انكرتها علينا حكومة الانتداب

اننا نطلب ارجاع حق مهضوم

اننا نطلب الغاء قانون الجنسية الجائر ومنح كل فلسطيني مهاجر الحق في الحصول على جنسيته الذي يحرمه اياها ذلك القانون

فبفروغ صبر وبكل امل ننتظر من فخامتكم اجابة طلبنا واحقاق الحق وازهاق الباطل وازالة كل صعوبة امام المهاجر بدون قيد اوشرط ونؤمل من عدالتكم ونزاهتكم ان تجيبوا طلبنا وتلغوا ما يعتور الفلسطيني المهاجر من المواد التي تحرمه من التجنس بجنسية آبائه واجداده وبذلك تسطرون على قلب كل فلسطيني اعظم منة يحفظها لكم.

وبالختام تفضلوا بقبول احتراماتنا وتحياتنا لكم باخلاص

جمعية الاتحاد الفلسطيني

كاتم الاسرار — رئيس
بشاره يعقوب — سليمان عبد الله
القواس — القنواتي

مونتراي المكسيك في ٣٠ ك١ سنة ١٩٢٧

كتاب مفتوح

ترفعه لجنة الاصلاح الكاثوليكية لنيافة القاصد الرسولي روبنسون المقيم في القدس الشريف

بعد تقديم ما يليق بنيافتكم من الاحترام تتشرف لجنة الاصلاح الكاثوليكية بيافا ان ترفع لنيافتكم معروضها هذا ملتمسة من نيافتكم اعطاء الجواب على اسئلتها الاتية على صفحات هذه الجريدة ولكم مزيد الشكر:

١— ترغب اللجنة ان تعلم، اذا كان ذلك ممكناً، ما هي مهمة نيافتكم الدينية في فلسطين لان لديها ما تعرضه على نيافتكم بهذا الشأن

٢— تود ان تكلف نيافتكم العناء بالبحث معها عن القصد من تشريفكم الشرق العربي وهل كان ذلك لتفقد شؤون الطوائف الكاثوليكية الدينية او لتفقد الآثار القديمة والبحث عنها؟

٣— ان اللجنة كانت رفعت لنيافتكم معروضاً التمست فيه ان تتكرموا بتعيين وقت مناسب لمقابلتكم ومناقشتكم في بعض الشؤون فلم تجيبوها وهي ترغب ان تفهم ما هي الاسباب التي دعت نيافتكم لرفض طلبها أكان ذلك لعدم سعة الوقت للمقابلة، ام كان بايعاز من حضرة رئيس الطائفة، ام لاسباب لا نعلمها نرجوكم بيانها؟

٤— ان اللجنة تحتج بشدة على هذا العمل ولازالة سوء التفاهم الحاصل ترغب في ان تجيبوها على اسئلتها هذه وبكامل الوقار تقدم فائق احترامها لنيافتكم.

لجنة الاصلاح الكاثوليكية بيافا

مشاهد . . .

غرائب ! !

نشرت «الجامعة» منذ مدة برقية طيرها سماحة الحاج امين افندي الحسيني الى جلالة ملك الافغان يدعوه فيها لزيارة المسجد الاقصى.

وكان صباح وكان مساء واذا بتلك الجريدة نفسها تعقد مقالاً اولياً بحثت فيه مسألة «قبعة» جلالة ملك الافغان و«خروجه» بها «على الدين الاسلامي» — على زعمها — فلم تدع كلمة تحامل او تهكم الا وجهتها اليه.

ولنفرض الان ان جلالة ملك الافغان رأى ان يلبي الدعوة وجاء فلسطين لزيارة المسجد الاقصى واراد ان يصلي فيه بالقبعة استناداً الى ان «الدين الاسلامي» لا يحرم لبسها والى ان شيوخ وعلماء الازهر الشريف لم يعارضوا بها فماذا يكون موقف الجماعة حيال هذه الارادة، وماذا تكتب وقتها جريدة الجامعة ؟

أفتتلون ايضاً تلون الحرباء ؟ . .

بالمناسبة . .

وعلى ذكر الجامعة وحديث ملك الافغان اذكر استشهاد تلك الجريدة على «خروج» جلالته على «القاعدة والتقاليد الشرقية الاسلامية» بذكر ما اتاه المرحوم والده عندما حل ضيفاً على جلالة الملكة فكتوريا اذ قالت انه حمل معه في الباخرة ابقاره الافغانية كيلا يشرب من لبن الابقار الانكليزية وانه كان يزعج مضيفيه من سراة الانكليز بصوت مؤذنه وهم نيام !

وغاية الجامعة من ايراد تلك الحكاية الاشارة الى ما كان عليه آباء وجدود الملك وغيرتهم على عاداتهم التي نبذها ولكنها اساءت اليهم من حيث ارادت ان تحسن اذ اظهرتهم بمظهر الجهل وعدم احترام آداب الضيافة

ثم أليس من الرجعية ان تعتبر الجامعة لبس المسلمين للقبعة خروجاً على تلك «التقاليد» وقد لبسها اكبر رئيس جمهورية اسلامية وملك اعرق دولة اسلامية في الشرق ؟

ولكن هي العقول المريضة التي جاءتنا في القرن العشرين ومن حقها ان تكون في القرن الاول للخليقة . .

رئيس البلاد !

نشرت جريدة صوت الحق قانوناً قالت انه «نظام المجلس الاسلامي الاعلى» وقالت ان لجنة وضع قانون المجلس رفعته الى الحكومة للتصديق عليه، فبادر سكرتير المجلس الاسلامي وكذب الخبر رسمياً قائلاً ان اللجنة لم تضع نظاماً مثل ذلك النظام.

والذي اعرفه انا، ويعرفه الواقفون على بواطن الامور، ان النظام المذكور قد وضع فعلاً وان الذي نظم مواده هو الشيخ راغب ابو السعود افندي الدجاني وهو الذي وعد صاحب السماحة بحمل بقية اعضاء اللجنة على الموافقة عليه. ولكن الوطني الجرئ، عوني بك عبد الهادي، عارض فيه معارضة شديدة ومنع تمثيل تلك المهزلة. وبينما كانت مسودة ذلك النظام في جيب جبة الشيخ راغب افندي ابو السعود يدور بها على الاعضاء ليفوز بموافقتهم عليها جاء من انتشلها من جيبه وقدمها للجريدة التي نشرتها.

وانه وان كانت تلك المؤامرة قد فشلت وهي في المهد فقد بقي من آثارها ذلك اللقب الظريف الخفيف الذي اراد الشيخ راغب افندي ان يسبغه على الحاج امين افندي و«يسوده» به . .

وطبعاً «رئيس البلاد» بعد «سيد الشباب» ! . .

لماذا ؟

اتصل بجريدة فلسطين من ثقة ان فخامة المندوب السامي لن يجدد مدته سنة اخرى.

ولقد كنت اود ان تكون الجريدة ذكرت السبب الذي حمل فخامة اللورد على ترك فلسطين وقد اعجبه مناخها، اما وقد تركت ذلك لاستنتاجات ونباهة القراء فاني لمستنتج من ذلك ما يأتي:

فخامة اللورد بلومر رجل عسكري، والعسكري يحب الصراحة، وقد اشترك في معارك كثيرة، واطاح رؤوس اعداء كثيرين، ولكنه كان يجابه القوة بالقوة والسلاح بالسلاح.

وبعد تلك الاوسمة والمداليات التي نالها في الحروب والوقائع، وبعد ذلك البياض الذي الم بناصيته، كلفته «السياسة» الناعمة بدخول المعركة الناشبة بينها وبين عرب فلسطين موهمة فخامته انه سيجد بينهم «رؤوساً» عنيدة و«قلوباً» فظة خشنة «ونفوساً» متوحشة صلبة تحب الشغب وتهيم باخلال امن الامبراطورية.

وجاء فخامة المندوب العسكري وبيده الواحدة السيف وبيده الاخرى المدفع واخذ يفتش عن تلك الرؤوس العنيدة والقلوب الفظة والنفوس الصلبة ليحطمها فما وجد بعد سنوات الا الضعف والعجز واليأس والدموع.

وهنا عرف انه انما ارسل ليحارب اناساً عزلاً من كل سلاح فأبت عليه عزة الجندية ان يهاجم مقيدين، و«استعفى».

ولقد فعل فخامته حسناً ولا عجب اذا رأيناه بعد رجوعه يطلق السياسة ويترأس احد نوادي الرياضة.

من جنس العمال

حدثني احدهم قال:

عندما اتمت جريدة الشورى الهاربة عن متناول يد العدل الفلسطيني سنتها الثالثة تنفس ثمانية اعرفهم من مشتركيها في القدس الصعداء وطلبوا الى «وكيلها» او كتبوا الى صاحبها يطلبون قطعها عنهم بعد ان دفعوا ما عليهم من بدل الاشتراك قائلين: اعفنا من قراءة جريدة لا نجد فيها غير الفواحش والسخافات والشتائم . .

وكنت يوماً اتنزه وبعض الاصدقاء فاذا باحدهم يستشير رفقه عما يفعله في سبيل رد تلك الجريدة التي الزقها به او الزقه بها «الوكيل المتجول» فاشار عليه الكل بصفع الوكيل المتجول بها لان كلفة ثلاثة ملات لارجاعها الى مصدرها خسارة لا تستحقها.

ولا بد ان يكون هناك كثيرون مثل من تقدم ذكرهم ينتظرون ساعة الخلاص، ولكنهم يحتاجون الى شيء قليل من الجرأة فقط . .

المستر بنت . . .

. . ودهس المستر بنت في القدس بسيارته تلك الفلاحة المسكينة فاصابه شيء كثير من الاضرار المعنوية فاشير عليه ان يطالب بتعويض عنها من اهالي قريتها اما تلك المطالب فهي:

١ — تحطم جناح السيارة. ٢ — تلويث عجلاتها بالدم. ٣ — انزعاجه وخضة قلب من كان معه. ٤ — تأخره عن سبق السيارة التي كانت امامه. ٦ — تأخره عن الوصول الى ملعب التنس في الوقت الذي كان يريد . !

وقد تكون هناك اضرار اخرى استميح المستر بنت العذر لعدم ذكرها

حتى «البويجية» . . .

مساكين مساحي الاحذية، هم ايضاً لم ينجوا من الضرائب

وقفت انظف حذائي عند احدهم فقال بلهجة حزينة: قرب موعد دفع رسم الرخصة وليس بيدي من الخمسين قرشاً المطلوبة ١٠ قروش، ويقولون في البلد ان الحكومة رفعت الرسم الى تسعين قرشاً، فهل تعرف من ذلك شيئاً يا افندي ؟

ومساحو الاحذية اناس فقراء ضاقت في وجوههم ابواب الرزق فحملوا الصندوق الخشبي وساروا يطرقون «اقدام» الاجاويد، بل هم من اهل الذمة ابوا ان يعيشوا على التشرد وقطع الطرق والتسول والسطو على البيوت فابت الحكومة الا ان تشاركهم في رزقهم لتدفع بهم الى امتهان الحرف التي لا رسوم عليها . .

ومتى كثر في البلد عدد المتشردين والشحاذين وزجمي الامن نامت الحكومة مرتاحة على ما اظن . . .

ادمغة . . .

من المعلوم ان لجنتنا التنفيذية قد انحلت، والدليل على ذلك قيام عطوفة كاظم باشا رئيسها باعلان ذلك اولاً وقيام عقلاء الامة ومتعلوها ضد حذلتها ثانياً، وتعطيل عمالها وعدم عقد اجتماعاتها الرسمية اللازمة ثالثاً.

ومع ذلك فالصحف المجلسية، او بالحري الاستقلالية كما يجب تسميتها بعد اليوم، تتشبث بانها لم تحل وان سكرتيرها يعمل اعمال «الابطال» ليثبت وجودها !

وكانت بالامس الازمة المعروفة بين السوريين في مصر وانفصل عن لجنتهم التنفيذية بعض الاذناب واسسوا لهم لجنة جديدة معلنين «حل» اللجنة الاصلية وهم لا في العير ولا في النفير، ولكن الصحف الاستقلالية تشبثت بانها قد انحلت فعلاً وان اللجنة التي تمثل اماني السوريين، والسوريون لا يعترفون بها، هي لجنة شارع المدابغ !

ونفسير كل ذلك التناقض لا تجده في غير تلك «الادمغة» التي لا ادري كيف تحرر الصحف وكيف تدعو الى «الجهاد» !

«مشاهد»

الاضطرابات في السودان

كنا ذكرنا شيئاً عن الحالة التي نشأت في السودان عقيب اغتيال الكبتن فرغوسن وقد التزمت الصحف المصرية والسودانية الصمت حيال هذا الامر الى ان اثارته اخيراً الصحف الانكليزية والبرلمانات العامة فاذا في السودان اضطرابات خطيرة يخشى من عواقبها كثيراً وبقول روترانه جميع زعماء النوير «الثائرين» سلموا ما عدا زعيمين من السحرة احتميا في مكان مجهول وتتناقض آراء الصحف الانكليزية والرجال المسؤولين من الانكليز في مصر عن الحالة الصحيحة في السودان الان

اعلان

يعلن للعموم ان المحكمة المركزية بيافا اصدرت قراراً بتاريخ ٢٢ الجاري بافلاس اسحق كنسور بن صاحب مطحنة وتاجر حبوب في يافا وتل ابيب ، وعينت الحاج راغب الخالدي بك زوز قوميسيراً والمحامي بنحاس كوهنبرغ سنديكا موقتاً والخواجا ازولاي ترجمانها سكرتيراً

وسيعقد اجتماع عام في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر نهار ٢٨/٢/٥ في ديوان المحكمة المركزية بيافا فعلى الدائنين ان يحضروا في الوقت المعين وبما انه سيتلى في هذا الاجتماع تقرير عن حالة المفلس وانتخاب سنديك دائمي وغير ذلك فعلى الدائنين ان يقدموا الاوراق التي تثبت ديونهم للسكرتير المذكور في مكتبه في المحكمة المركزية بيافا

ا ٠ آزولاي — السكرتير

بامر زوز قوميسير

فقد ختم

اعلن للعموم ان ختمي الذي كنت استعمله في كافة معاملاتي النظامية قد فقد مني وان كل معاملة يوجد عليها هذا الختم تعد لاغية ولا يعمل بها لانني لم استعمل هذا الختم في غير معاملاتي النظامية كالبيع والقسمة فقط ولست مدينة لاحد بشيء

عائشة الحاج محمد ابو قاعود

اعلان

نعلن للعموم ان كل من له دين على المفلس عبد المعطي اغنيم ولم يسجله أو لم يسلم مستنداته لكاتب طابق الافلاس الخواجا يرميا صوكرمان رئيس تراجمة المحكمة المركزية بالقدس عليه ان يراجع المومى اليه في المحكمة المركزية ويسجل دينه و يسلم جميع اوراقه المثبتة حتى تاريخ ١٣ شباط سنة ١٩٢٨

على جميع الدائنين ان يحضروا الى المحكمة المركزية بالقدس الساعة الثالثة بعد الظهر من يوم الثلاثاء الواقع في ٢١ شباط سنة ١٩٢٨ لاجل اثبات مطلوبهم وتحقيق ديون المفلس المذكور اعلاه والاعتراض على الدين الذي هو غير حقيقي ٠

نعلن ايضاً لجميع الاشخاص المديونين للطابق المذكور ان يراجعوا السنديك وليسددوا ما عليهم بظرف خمسة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان و بعكس ذلك تجري بحقهم المعاملة القانونية وتحجز اموالهم

كل من لم يسلم مستنداته لحين التاريخ المذكور اعلاه لا يعتبر دينه حين توزيع مال المفلس

السنديك عن مأمور الطابق

ابراهيم كمال حسن البديري

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش فلسطيني
	في الجهات	١٢٥ غرشاً فلسطينياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

※ مطبعة جريدة فلسطين ※